

## زيارة مثمرة لوفد الجبهة التركمانية العراقية الى جمهورية ايران الاسلامية السيد رئيس الجبهة يلتقي بكبار المسؤولين الإيرانيين

### رئيس الجبهة: مشروع السيد عدنان الباجه جي يهמש دور التركمان



العلاقات مع الدول المجاورة للعراق، شرح موقف الجبهة والتركمان حول التطورات في العراق، وكون التركمان العنصر الثالث في البلاد بعد العرب والاكرد، وكذلك شرح الغبن الواقع عليهم.

وحول موقف هذه الدول من المواقف التركمان الايجابية في ضرورة الحفاظ على وحدة الوطن، اكد الدكتور فاروق عبدالله ان هذه الدول تقدر عاليا هذا الموقف الوطني من قبل الجبهة التركمانية العراقية والتركمان. وحول المشروع الذي تقدم به عضو المجلس الانتقالي العراقي السيد عدنان الباجه جي، والذي نشر في

#### متابعة اخبارية: احمد حسين

اجرى الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن رئيس الجبهة التركمانية العراقية، خلال زيارته التي قام بها الى العاصمة الايرانية طهران، لقاء مع وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرازي، تركزت حول الوضع في العراق والمنطقة، والعلاقات الثنائية، وشدد الطرفان التركماني والايراني على موقفهما المشترك في ضرورة الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية. بعد اللقاء ادلى الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن بتصريح لصحيفة (زمان) التركية، اكد فيه ان الجبهة عازمة على تقوية

عناصر فاعلا في ارساء دعائم السلام والاستقرار في الشرق الاوسط. وقد حظيت الزيارة باهتمام رسمي واعلامي واسع.

الشعب العراقي. والعمل على اجراء الانتخابات لكي يختار الشعب العراقي ممثليه الشرعيين بالطرق الديمقراطية. واعادة العراق الى الحضيرة الدولية ليكون

الانتقالي ومجلس الوزراء وضرورة ان يتبوأ الشعب التركماني المكانة اللائقة التي يستحقها في بناء مؤسسات الدولة العراقية المستقبلية اسوة ببقية اطراف

وات: للفترة من 15-20 شباط 2004 ترأس السيد رئيس الجبهة التركمانية العراقية الدكتور فاروق عبدالله عبدالرحمن وفدا رفيع المستوى من الجبهة، في زيارة رسمية الى جمهورية ايران الاسلامية، حيث التقى الوفد مع كبار المسؤولين في الدولة وعلى رأسهم السيد هاشمي رفسنجاني رئيس هيئة الحفاظ على مصلحة النظام والسيد كمال خرازي وزير الخارجية، وجرى في اللقاءات بحث المستجدات السياسية في الساحة العراقية والدولية وسبل تطوير العلاقات الثنائية بين الطرفين، حيث اتفق الطرفان على ضرورة فتح مفاوضات للجبهة التركمانية العراقية في طهران، وكانت وجهات النظر متطابقة حول النقاط مثار البحث.

وقد اكد الطرفان على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ارضا وشعبا. واجراء الانتخابات ورفع الغبن الحاصل على الشعب التركماني في مجلس الحكم

### وفد الجبهة التركمانية العراقية يحضر مؤتمر حركة الوفاء لتركمان العراق

### مؤتمر تحالف القوى الديمقراطية يشيد بدور التركمان الوطني

الصحف، قال السيد رئيس الجبهة، ان التركمان ايضا سيتقدمون بمشروعهم الخاص الى المجلس، ومن اجل هذا شكلوا هيئات متخصصة وعقدوا لقاءات مع اعضاء المجلس المذكور، وان مشروع السيد الباجه جي يهמש دور التركمان. التتمة في ص 2

سلجوق طوزلو: بتاريخ 2004/2/17 شارك وفد الجبهة التركمانية العراقية والذي تألف من الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة في كركوك والسيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين وعدد من المسؤولين، في

للشؤون الدولية، اضافة الى ممثلين من المعهد الجمهوري الاميركي وقائد قوات التحالف في المنطقة الجنرال مايليز، الى جانب ممثلي العديد من الاحزاب والحركات الديمقراطية العراقية. التتمة في ص 2

المؤتمر الذي عقده تحالف القوى الديمقراطية في مدينة تكريت بحضور السيد فلاح حسن النقيب محافظ صلاح الدين والسيد عبد العزيز الياسري الامين العام لتحالف القوى الديمقراطية والسيد كريستر روس ممثل السيد بريمر وممثلون عن المعهد الديمقراطي الوطني الاميركي

كركوك قائلا: ان مدينة كركوك تركمانية وأن اغلبية سكانها من التركمان، وهي ايضا مدينة التآخي لأنها تضم مزيجا من القوميات والاديان والمذاهب لذلك فعلى جميعا ان نكون في مستوى تلك الأخرة. كما حضر مراسيم افتتاح المؤتمر الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والدكتور سامي دونمز رئيس الحركة الاسلامية لتركمان العراق والسيد جمال شان نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي، والسيد المحامي طارق زينل

مندوب الجريدة كركوك: حضر السيد الدكتور سعدالدين اركيج رئيس مجلس التركمان في مراسيم افتتاح اعمال المؤتمر الثالث لحركة الوفاء لتركمان العراق الذي عقد للفترة 19-20/2/2004 في كركوك، وقد القى سيادته كلمة بالمناسبة اكد فيها على ضرورة تظافر جهود ابناء العراق عموما والتركمان خصوصا لإعادة بناء وطننا وحرص الصفوف ونبذ أسباب الخلاف، والنضال الدؤوب من اجل نيل حقوقنا القومية المشروعة كما شدد سيادته في كلمته على تركمانية مدينة

وكيل رئيس مجلس التركمان. وممثلو الاحزاب والحركات السياسية والاتحادات والجمعيات التركمانية.

### مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية بالموصل: التركمان لا يرغبون بتجزئة العراق



عن الجزيرة: بينما يزداد إصرار المجموعة الكردية بمجلس الحكم على المشروع الفيدرالي، تبدي الأحزاب التركمانية تحفظاتها على الخطة رافضة تقسيم العراق على أساس قومي تقول إنه يهدف للنيل من سيادة العراق ووحدة أراضيه ويريد الأكراد أن يضم الإقليم أربع محافظات هي أربيل وكركوك ودهوك والسليمانية إلى جانب مناطق بمحافظة ديالى مثل خانقين ومندي وجولاء والسعدية، كما يطالبون بضم مدن شيخان وسنجان ومخمور بمحافظة نينوى. التتمة في ص 2

### الحزب الاسلامي العراقي: نفوذ الشيعة والاكرد في الحكومة والمناقشات بشأن المستقبل السياسي للعراق يهدد وحدة البلاد

انصات: قال رجال الدين السنة الممثلون في مجلس الحكم العراقي حيث يحظى الشيعة والاكرد الساعون للحكم الذاتي بنفوذ كبير ان العراق ينزل نحو حرب عرقية وطائفية مفتوحة. ويناقش المجلس الذي يشغل فيه الشيعة الذين يمثلون 60 في المائة من سكان العراق وضع دستور مؤقت تسيير على أساسه حكومة مؤقتة ستتولى السلطة في 30 حزيران بموجب خطة أمريكية لنقل السلطة. ومن المرجح أن تتم عملية تسليم السلطة دون الانتخابات التي

### برقية تهنئة

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد، نهني ابناء وطننا وشعبنا التركماني والامة الاسلامية جمعاء راجين المولى العلي القدير ان يعيدها على الجميع بالخير واليمن ووطننا يرفل بالعرز والامن والاستقرار.

رئاسة الجبهة التركمانية العراقية  
كركوك 2004/2/22 م  
الموافق 1 محرم 1425 هـ

### المركز التركماني الكندي في تورنتو يعقد ندوة حول مستقبل التركمان في العراق

يعتبر المركز التركماني الكندي في كندا من المراكز التركمانية المهمة والتي تخدم القضية التركمانية والجالية التركمانية في كندا. وقد شاركت الهيئة السياسية للمركز في جميع الاجتماعات داخل وخارج كندا واستضافت العديد من الشخصيات العراقية في مدينة تورنتو. وقد استضاف المركز التركماني الكندي في تورنتو السيد عاصف سرت تركمان ممثل الجبهة التركمانية في بريطانيا في ندوة حول مستقبل التركمان في العراق وذلك في قاعة (درفت وود) في بلدية تورنتو. التتمة في ص 2

## السيد آزاد كوره جي في حديث للصحافة العالمية نحن ضد الفدرالية الجغرافية القومية التي تؤدي الى تمزيق العراق

حق المواطنة لا يقر  
بالاعداد والمساحات

عبد جفماقي

تمر بلادنا في الوقت الحاضر بمرحلة حرجة اهم ما تتسم به هو عدم وضوح الرؤية والافتقار الى منهج معلوم ينقل الوطن الى وضع اخر وفي خضم هذا الفراغ في حركة التحول يدلو كل فرد او طرف سياسي بدوله ويطلق التصريحات ويقدم مجالس الحوار ليطلب على المستمعين والمشاهدين والمتابعين من خلال اجهزة الاعلام التي تزداد عددا يوما بعد يوم بما يراه مناسباً له وللطرف الذي ينتمي اليه او موازياً للرغبة التي يحملها والشيء الذي يلاحظ هذه الايام هو الاكثار من الكلام حول عدد سكان القوميات ومناطقهم فنجد من يذهب بعيداً متجاوزاً التاريخ والجغرافية وحدود المنطق والسليم ويسمي المناطق كيف ما اراد ودون تحفظ ملغياً الواقع الراهن وحقائق الماضي ولا ندري ما الذي يجنيه شعبنا يمر بمرحلة حرجة ووضع في غاية التعقيد والخطورة يتطلب من ابنائه المخلصين الاسهام بروح وطنية عالية في عمل جاد ومثمر وتكاتف اخوي لجماهيره على اختلاف الوانهم للتغلب على العقبات التي تتعرض طريق بناء العراق الجديد واقامة الحالة المنشودة من دولة العصر والقانون ومؤسسات المجتمع المدني المتطور.

ان الاندفاع وراء اعداد سكان عناصر الشعب العراقي والمساحات التي تستوطنها والترويج لها ينمي الرغبة للتقاسم والتجزئة بدل انماء المشاعر الوطنية في التوافق والتوحيد وهو بالتالي لا يخدم أي هدف لان حقوق المواطنة لا تحدد بعدد السكان ومساحة القرى والمدن والمناطق انما هي ثابتة لجميع مواطني الوطن الواحد فالافراد في ظل انظمة الحكم التي تخضع لقوانين العصر ومعاييره متساوون، لهم حقوق متماثلة وعليهم واجبات متكافئة لا تقاضل لمجموعة على سواها واذا كنا نحن العراقيين نتطلع الى عهد الحرية والديمقراطية فعلينا الالفاء بمتطلبات المرحلة الجديدة التي نأمل اقامتها وان ننطلق من نظرة المساواة والعدل والابتعاد عن اشارة مشاعر الاخرين وان ندعو الى التضامن والتضافر والعمل المشترك.

تنمة .. ندوة المركز  
التركماني في تورنتو ..

حيث شارك في الندوة ممثلو المراكز والجمعيات التركمانية في كندا وبعض الشخصيات العراقية وجمهور غير من أبناء الجالية التركمانية في كندا. ونوقشت في الندوة رؤية التركمان لمشروع الفيدرالية المقترحة في العراق وأسباب رفضهم لهذا المشروع انطلاقاً من مبدأ المحافظة على وحدة العراق أرضاً وشعباً ومطالبة التركمان بكافة حقوقهم المشروعة. كما تناولت الندوة اسباب تحجيب التركمان من مجلس الحكم الانتقالي ووجوب ذكر التركمان كعنصر اساسي ثالث في الدستور العراقي القادم. واختتمت الندوة بقراءة الفتاحة على ارواح شهداء التركمان والعراقيين جميعاً الذين استشهدوا قبل وبعد الاطاحة بالنظام العراقي البائد.

- منذ عام 1991 وبعد أن أقرت الأمم المتحدة خط العرض 36 منطقة ملاذ امن للعراقيين حسب القرار 688 حولنا القيام بفعاليات سياسية مثل باقي الأحزاب الأخرى إلا أن الضغوط في منطقة الملاذ الأمن كانت كثيرة جداً من الناحية السياسية والاقتصادية والإدارية وحتى في مجال التعليم وقد تعرضنا إلى هجوم الحكومة المركزية في عام 1996 واعدم نخبة من كوادرنا ونحن تحت ظل الملاذ الأمن في اربيل وفي عام 1998 تم نهب وسلب محتويات مقراتنا ومكاتبنا ودوائرنا وفي عام 2000 حدث هجوم على مقر رئاسة الجبهة في اربيل واحتلت بنايتها واستشهد العديد من رفاقنا وبعد تحرير العراق فان التركمان لم يستقيدوا من التغيير وخصوصاً التركمان في اربيل حيث لم نستطع الحصول على أي حقوق مهما كانت بسيطة وبقي التركمان محرومين من توزيع الأراضي والوظائف والأمور الأخرى التي تمتع بها العراقيون في باقي أنحاء العراق.

نزار اوجي

العالم وتأخذ الفدرالية الناجحة في سويسرا مثلاً حيث تتألف سويسرا من ثلاث قوميات (ألمانية، فرنسية وإيطالية) فإذا طبقت سويسرا الفدرالية الجغرافية على أساس قومي لانقسمت الى ثلاث دول فمن الطبيعي ان يتشكل ثلاث دول ان تنظم كل قومية الى بلدها الأصلي فتنتهي بذلك دولة سويسرا.

كم حزباً يمثل التركمان؟

- هناك العديد من الأحزاب التركمانية في العراق إلا أن هذه الأحزاب لا تمثل كلها حقيقة القضية التركمانية لان هذه القضية ولدت بعد نضال مرير ومنذ ولادة الدولة العراقية الحديثة حيث كان من نتائج هذا النضال ولادة الجبهة التركمانية العراقية الممثل الحقيقي للشعب التركماني.

\* ماذا عن الأحزاب الأخرى؟

- الأحزاب الأخرى قسماً، أما أحزاب كارتونوية إجهاضية لتزوير تمثيل التركمان وتقريغ القضية الحقيقية من معناها وهي تقف ضدنا وضد التركمان رغم انهم يحملون اسم التركمان اما القسم الثاني من الأحزاب فهي أحزاب دينية أو مذهبية لم تتخصص في القضية القومية للشعب التركماني وبشكل صرف.

\* ما هو دوركم في اربيل؟

اللقاء الصحفي الثاني لسيادته مع الصحافة النرويجية بشخص الصحفي النرويجي هنريك هوفلان من الـ (npf) النرويجية وهذا اهم ما جاء فيه:

\* إذا حدث أمر وأقرت فدرالية قومية جغرافية فما هو رد فعلكم؟

- الحقيقة انه لا يمكننا إلا معارضة هذا المشروع بشكل قاطع وهذا ما فعلناه حتى الآن لان هذا المشروع ببساطة شديدة هو بمثابة محو لهويتنا وكياننا القومي وليس هناك في هذا المشروع أي حساب لنا ولا يمثل المشروع بالنسبة للتركمان إلا قبرا يدعوننا إلى دفن قضيتنا فيه.

\* ما هو رأيكم في رؤية المرجع الديني السيد علي السيستاني؟

- ان الجبهة التركمانية العراقية طالبت بالانتخابات قبل دعوة الامم المتحدة لان غيبنا كيبيرا لحق بنا في ظل انعدام الديمقراطية والعدالة وان جميع الضغوط القاسية التي تعرضنا لها بعد تحرير العراق ليست لها حلول إلا بالديمقراطية ونحن واثقون ان حقيقة نسبة التركمان وحجمهم الطبيعي سيظهر في ظل العدالة والحرية والمساواة.

\* لماذا ترفضون الفدرالية القومية الجغرافية؟

- لوعدنا إلى الفدرالية في

في العراق؟

- يصعب علينا تحديد عدد ثابت لان الواقع المرير الذي مر به التركمان منذ بداية إنشاء الدولة العراقية الحديثة حيث حاولت كل الأنظمة وبشتى السبل مسح الهوية القومية للتركمان لذلك اجبر الكثير من التركمان إلى تسجيل أنفسهم عرباً وأكراداً بسبب حرمانهم من ايسط الحقوق الإنسانية المشروعة وفق سياسة حزب البعث وان الرقم الابدائي هو (3) مليون وسوف يظهر الرقم الحقيقي للتركمان في احصاء سكاني نزيه وعادل بعد استقرار الأوضاع.

\* أين تقع مناطق التركمان؟

- ان التركمان يتركزون في شريط يمتد من تلعفر وأطرافها والموصل وأطرافها واربيل والتون كوبرو وكركوك وأطرافها تازة طوزخورماتو ودقوق وطوز خورماتو وعشرات من قرى البيات وديالى وأطرافها مثل قزلباط وخانقين وكفري ومندي وقزانية والخالص وبردرة حتى الكوت ويتركز عدد كبير من التركمان في العاصمة بغداد والحلة.

\* ما هي نوع علاقتكم بالأمريكان وهل تتقنون بهم؟

- امريكا لديها استراتيجيات المصالح الدائمة وليس العلاقات الدائمة وتجربة التسعة اشهر الأخيرة أثبتت أننا حريصون على تقارب سياساتنا ونسعى بجد للمشاركة الفعلية في إدارة العراق وقد كان الأمريكيون متفهمين لمطالبنا.

\* ما هو عدد نفوس التركمان

المترابطة والمتأخية أما الحل الأمثل برأينا فيتمثل في الفدرالية الإدارية السياسية على أساس المحافظات خصوصاً وان العراق له سابق تجربة في هذا رغم ان الديكتاتورية المركزية قد أهملت شروطها الحقيقية وعلى أساس الفدرالية الإدارية للمحافظات الذي يؤمن لكل عراقي ممارسة حرية الترشح والترشح على أساس النسبة السكانية الحقيقية وشعبية المرشح ويستطيع ان يعطي صوته لمن يشاء لان كل محافظة لها خصوصيتها وهذه الفدرالية الوحيدة التي سوف لا تظهر بها مشاكل قومية ووطنية أو مذهبية.

\* هل نظام المحافظات الذي تريده مشروع أمريكي؟

- لا، لان هذا المشروع عراقي وان أيده الأمريكيان كونه الحل الأمثل للعراق والعراقيين.

\* هل نتم ضد الفدرالية كميبدأ إلا

إننا ضد الفدرالية القومية والمذهبية أو الفدرالية الجغرافية القومية التي تؤدي حتماً إلى تمزيق العراق وتشق وحدته لان الفدرالية الجغرافية العرقية القومية تقسم العراق إلى جغرافيتين بدلا من توحيد العراق له جغرافية واحدة يحب الحرص عليها والفدرالية القومية المذهبية مستحيلة لأننا لا نريد تحديد فواصل بين القوميات العراقية

## تنمة .. رئيس الجبهة : مشروع السيد الباجه جي... تنمة .. مؤتمر تحالف القوى الديمقراطية يشيد...

على ان التركمان عراقيون اصلاء، وانهم من مؤسسي الدولة العراقية ونواة الجيش العراقي وهم عراقيون قبل العرب والاكراذ. من جانبه اكد السيد فهران الشمري عضو الهيئة العليا لحزب الوسط الديمقراطي بان التركمان منذ سقوط النظام ولحد الان اثبتوا اخلاصهم وتقائهم من اجل الحفاظ على وحدة العراق وهم عراقيون من الدرجة الأولى. في الختام تم الاتفاق على تشكيل جبهة الوحدة الوطنية العراقية ومواصلة الاجتماعات واللقاءات.

شان: اية ترتيبات تقوم على الاسس القومية والمذهبية تقسم العراق

القومي لحد يومنا هذا. وازداد السيد شان ان شعبنا من اكثر الشعوب العراقية ارتباطاً بوحدة الوطن، وان اية ترتيبات تقوم على اسس مذهبية وقومية تؤدي الى تقسيم العراق. وقال ان الحزب الوطني التركماني العراقي والشعب التركماني واغلبية الشعب العراقي يؤيدون قيام دولة عراقية على الاسس الادارية.

واضاف السيد شان مايلي: (ان تحقيق الاجازات لا تأتي الا بعد بذل جهود مضيئة، لذلك فعلينا اتخاذ اجراءات سياسية وفكرية وتنظيمية واقتصادية قوية للوصول الى ما نبتغيه من الاهداف وعلينا الاستعداد جيداً للانتخابات القادمة).

ثم اجاب السيد شان على اسئلة الحضور. وقدم هدية عبارة عن شارة الحزب الى السيد صباح اوجي مسؤول المركز.



في المؤتمر تم التأكيد على ضرورة نقل السلطة الى العراقيين في الوقت المحدد له، ورفض الاسلوب الذي ينتهجه اعضاء مجلس الحكم الانتقالي في ادارة شؤون البلاد، كذلك تم التأكيد ايضا على ضرورة الحفاظ على وحدة وسلامة اراضي العراق. وخلال المؤتمر القى الدكتور فكرت ترزي عضو مكتب الجبهة في صلاح الدين كلمة الجبهة التركمانية العراقية، حيث بين فيها رفض الجبهة تقسيم العراق والتأكيد على ان التركمان شعب يؤمن بالديمقراطية والسلام. وتعبيراً على كلمة الجبهة اكد السيد محافظ صلاح الدين السابق.

وات: قال السيد جمال شان نائب رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي، انه من الخطأ الثقة بأحد غير ابناء شعبنا. جاء ذلك خلال حديث للسيد شان في تجمع نظمه المركز الثقافي التركماني في منطقة (خاصه تيماري) بكر كوك في الاسبوع الماضي. وازداد السيد شان علينا ايجاد حلول لمشاكلنا بانفسنا. في التجمع وضع السيد شان الضوء على مستقبل العراق ووضع التركمان اضافة الى التطورات الاخيرة واستراتيجية الحزب الوطني التركماني العراقي. مؤكدا ان شعبنا التركماني يتطور يوماً بعد اخر رغم امكانياته المتواضعة.

ورغم غض النظر عن حقوق شعبنا منذ تأسيس الدولة العراقية في عام 1920 وعدم تمثيله في مؤسسات الدولة والحكومة والبرلمان، فانه تمكن من المحافظة على وجوده وشعوره

وزير الخارجية التركي يزور جرحى

حادثة 1 شباط التي وقعت في اربيل

انصات: زار وزير الخارجية التركي السيد عبدالله كول جرحى حادثة 1 شباط التي وقعت في اربيل والذين يتلقون العلاج في احد المستشفيات التركية في العاصمة انقرة. وقد تمنى السيد كول خلال زيارته الشفاء العاجل للجرحى وقال بان هذه المنطقة هي لنا جميعاً وان المواطنين الذين يعيشون فيها هم اقرباؤنا. وكانت الحادثة التي وقعت في مقري الحزبين الكرديين الرئيسيين في اربيل قد ادى الى سقوط العشرات من الضحايا.

هي افضل من السابق، لانهم بدأوا في الاقتناع بوجهة نظرنا. لا توجد هناك تطورات كبيرة لكننا نتقدم خطوة خطوة. نعمل من اجل حماية وحدة العراق وتشكيل نظام عادل. هناك هجرات منظمة من مناطق الشمال الى المناطق التركمانية، وشعبنا يتعرض الان الى عملية تكريد مشابهة لعملية التعريب التي كانت تطبق في عهد النظام السابق.

ونحن نؤيد موقف السيد اية الله العظمى السيستاني في ضرورة اجراء انتخابات عادلة ونزيهة في البلاد تشرف عليها الامم المتحدة وبمساعدة الدول الديمقراطية الصديقة).

معظم الوزارات على جهات معينة. وازداد ان لا أحد يعين ما لم يكن منتمياً لهذه الجهات أو تلك الجماعة الدينية وسيكون لهذا آثار سنية في المستقبل في تدمير هذا البلد. وحذر أيضاً من "التهديد العرقي" وتقسيم البلد إلى قوميات وعرقيات ومناطق وفصل الشمال عن العراق واثارة صراع على الاساس العرقي والمناطق لقطع الروابط التي تجعل العراق متماسكاً، ويخشى السنة العراقيون من هيمنة الشيعة من خلال زيادة عددهم في أي حكومة عراقية في المستقبل ويتشككون في طموحات الاكراذ العراقيين للحكم الذاتي.

تنمة .. مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في الموصل

ويحذر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية بالموصل محمد طاهر عبد القادر من خطورة فكرة الفيدرالية على الواقع العراقي الجديد، مؤكداً ان التركمان لا يرغبون بتجزئة العراق ويريدون العيش تحت ظل حكومة وطنية. ويقول انهم يؤيدون الفيدرالية الإدارية ويرفضون قطعياً تلك القائمة على أساس قومي. ونفى عبد القادر وجود أي دور للتركمان في موضوع الفيدرالية داعياً أطراف الخلاف إلى حل القضية عبر القنوات الدبلوماسية والديمقراطية. وقال إن الدستور العراقي الجديد غير عادل ويعين حقوق التركمان، مشيراً إلى أن مجلس التركمان رفع تلك التحفظات إلى مجلس الحكم الانتقالي.

اجراء تعداد عادل للسكان في العراق يجب ان تقوم اجهزة الشرطة والجيش بدورها، وينبغي ان لا ترتبط هذه الاجهزة بآية جهة سياسية او عرقية. هناك محاولات لاطهار نفوس التركمان اقل من حقيقته، لكن لو تم اجراء تعداد عادل للسكان فسيظهر العدد الحقيقي للتركمان والذي يتجاوز المليون ونصف المليون. هناك محاولات لتهميش دور التركمان في العراق، وان الموقف الجبهة الوطني والقومي تبنته جميع المؤسسات التركمانية، واتصالاتنا مع الجانب الامريكي مستمرة حيث ننقل لهم حالات الغبن الواقعة علينا، وان علاقاتنا

واضاف سيادته: (ان اية مشاريع يجب ان تعبر عن طموحات ومطالب جميع العراقيين، وعكس ذلك فان المشاكل الموجودة ستستمر. ان مشروع السيد الباجه جي مليء بالاخطاء ويجب تعديلها، وبهذا الصدد سننقل موقفنا هذا الى الهيئات والاحزاب السياسية التي سنلتقي بها قريباً). وعن سؤال حول اللقاء الذي اجراه مع السيد الاخضر الابراهيمي ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص في العراق قبل ايام، قال الدكتور فاروق عبدالله انهم نقلوا موقفهم الى السيد الابراهيمي والداعي الى ضرورة اجراء انتخابات نزيهة في ظروف مناسبة. وازداد سيادته (من اجل

تنمة .. الحزب الإسلامي العراقي

وأشار الحزب الإسلامي العراقي الذي يتولى زعيمه محسن عبد الحميد الرئاسة الدورية إلى أن نفوذ الشيعة والاكراذ في الحكومة والمناقشات بشأن المستقبل السياسي للعراق يهدد وحدة البلاد. وقال محمد الفايدي المتحدث باسم رابطة رجال الدين المسلمين والقريبة أيضاً من الحزب الإسلامي في كلمة تلاه أمام آلاف من رجال القبائل السنة في مسجد ببغداد ان ما يعاني منه العراقيون الآن هو الطائفية السياسية التي توزع فيها على سبيل المثال

تنمة .. مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في الموصل

ويحذر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية بالموصل محمد طاهر عبد القادر من خطورة فكرة الفيدرالية على الواقع العراقي الجديد، مؤكداً ان التركمان لا يرغبون بتجزئة العراق ويريدون العيش تحت ظل حكومة وطنية. ويقول انهم يؤيدون الفيدرالية الإدارية ويرفضون قطعياً تلك القائمة على أساس قومي. ونفى عبد القادر وجود أي دور للتركمان في موضوع الفيدرالية داعياً أطراف الخلاف إلى حل القضية عبر القنوات الدبلوماسية والديمقراطية. وقال إن الدستور العراقي الجديد غير عادل ويعين حقوق التركمان، مشيراً إلى أن مجلس التركمان رفع تلك التحفظات إلى مجلس الحكم الانتقالي.

## مذكرات سجين سياسي

محسن جويان الحلقة (8)

واختبارات فهو مزكى من قبل النظام وأنت معه في معركة وعلاقتك به علاقة العدو بعدوه والصياد بفريسته، وما أنت الا طير يريد منك أن تغرد، فاذا قال لك تعاون معنا ونحن نساعذك ونسأهل معك ونطلق سراحك لا تصدق، وواذا قال لك نحن نعرف عنك كل شيء لا تصدق، وإذا قال لك اعترف سنطلق سراحك.

2- ليكن كلامك مقتضبا :فلا تتحدث الا قليلا ، فكل كلام محسوب عليك ،فاذا قال لك ما أسمك ؟ فقل له فلان ولا تذكر اسم ابيك أو جدك .بمعنى لا تدخل معه بتفاصيل وقطر بالاجوبة ولتكن اجوبتك قصيرة .

3- لا تتظاهر بالمعرفة والفكر أو الغباء وكن امامه انسانا اعتياديا وبسيطا .

4- اصمد وأثبت في التحقيق واكثر من قراءة الآيات القرآنية الكريمة التي تدعو للثبات .

5- ان المحقق لا يعرف عنك الا بما تعترف أنت به،فتماسك واصبر واصمد ،لأنه لو علم عنك شيئا لصدك بحقيقته.

6- هناك محققان في التحقيق يستخدم الأول الشدة والقسوة ويستخدم الآخر اللين والتساهل ،وما لينه وتساهله إلا وسيلة لكي تظلمن اليه وتعترف ،فاحذر من المحقق الثاني حذرك من الأول .

7-كن انسانا شريفا شهما ولا تعترف على اخوتك في الطريق ،فاذا اهتزت عندك المبادئ فلا تهترت عندك الرجولة والكرامة .

هذه العشائر لابناء عمومته ولغتهم التي نسوها ووتاسوها قسرا مع احترامهم الى اللغات الاخرى وينحوا الامل حقه ونفوت الفرصة على المغرضين وتكون بدا واحدة وسورا منيعا في وجه كل من يتناول على هذه الشريحة من الشعب العراقي الابي الذي ضحى وسوف يضحى من اجل وحدة هذا الوطن جنبنا الى جنب مع ابناءه الخيرين فانا كنت محسوبا على قومية اخرى ولكني فجأة بدأت اشعر بانني من الواجب علي ان اقف بجانب اخوتي من التركمان لكي اساهم بكل ما استطيت ان اقوم به لعلي افيد واضيف شيئا ، ثم قال ألا تعرفني بنفسك؟ قلت انا من لحمك ودمك نحن الاثنان عراقيان .

احتفالية في مقبرة مصلى حضرها السيد امين محمد زكي مسؤول علاقات الجبهة التركمانية العراقية في كركوك وممثلو المراكز الثقافية والجمعيات التركمانية في كركوك، وقد بدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح الشهداء الابرار ووضع اكاليل الزهور على قبر الشهيد البطل والقائد بعض الكلمات والقصائد من قبل الشاعر جمهور كركوكي واخرين .

سلجوق طوزلو- صلاح الدين

ترأس الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك وفدا تألف من السيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين والدكتور فكرت عادل ترزى عضو المكتب والسيد نهاد قوشجو اوغلو مدير قسم الاعلام في مكتب الجبهة في صلاح الدين، حيث زار الوفد مدينة تكريت لتهنئة السيد فلاح حسن النقيب محافظ صلاح الدين بمناسبة تسلمه لمنصبه الجديد ،في الزيارة اشاد السيد المحافظ بدور التركمان في تأسيس الدولة العراقية، مؤكدا ان التركمان عراقيون اصلاء يعتز بهم كل عراقي شريف .

في جهاز المخابرات من التحقيق والتعذيب كانت قصيرة بالقياس مع بعض المعتقلين الذين كانوا يقضون سنين دون أي كلام أو أي سؤال عن قضيتهم أو عن مصيرهم ولم يكن يجروا احد ان يسأل .

وصاحبته الكثير من المؤمنين الوطنيين التركمان، الذين كان الواحد منهما اسطورة في الجهاد والمقاومة والتحدي ووفاء لعهد الصحبة والاخوة كنت اود ان اذكرهم جميعا هنا الا ان المجال لا يسع لذا فابني اشير الى عدد منهم (الاخ نجم الدين قصاب اوغلو والشهيد محمد ابراهيم قورقماز والشهيد رشدي رشاد المختار والشهيد عز الدين جابيل والشهيد مصطفى عباس والشهيد معظم عثمان علي والشهيد صلاح نجم الخفاف الخ عن الشهداء التركمان الاكريمين).

ان النظام السفاح قد اعدمهم وفعلا استخدموا معهم اساليب رهيبة في التعذيب لكنهم صمدوا صمودا اسطوريا .

وصايا في رحلة التحقيق :-

أود اخيرا ان اذكر بعض الوصايا التي كنا نلقها للمعتقلين الجدد ومنها:

1-لا تثق بالمحقق :اعلم بأن المحقق هو عنصر ذكي تم اختياره بعد تهيئته لهذا الغرض،وقد أدخل دورات

اخر . قال تقضل :

-اتركماني انت؟ قال وهل تظن ان البياتي غير ذلك بلا شك انهم تركمان ولا ليس في انتمائهم القومي ولكن شاعت الاقدار ان جعلت منهم فريقين متلهم كمثل الكثير من العشائر وعلى سبيل الذكر لا الحصر( الصالحيه- القره غولييه- الداغستانيه- الخالديه وغيرهم ) الذين تشدنت شملهم نتيجة الاضطهاد والتمييز الذي مورس بحقهم مما ادى الى انخراطهم في صفوف قوميات اخرى وانضمامهم تحت لواءهم واتخذوا من اللغة المقيتسة هوية تجذبهم شرور الحكام والانظمة البائسة التي حكمت العراق .

واليوم ولي زمن الغطرسة والعنجهية وسياسات التمييز فهل يلتفت اخواننا من ابناء جلدتنا من

نشطات مكتب الجبهة في كركوك

مندوب الجريدة: بتاريخ 2004/2/13 زار السيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك مكتب السيد عدنان كوبرلو مسؤول المكتب واعضائه وقدم السيد مسؤول المكتب في التون كوبري شرحا مفصلا عن فعاليات ونشاطات المكتب وثنى سيادته جهود العاملين فيها .

\* بتاريخ 2004/2/13 وبمناسبة ذكرى اربعينية الشهيد التركماني يوسف عماد الصالحي اقيمت

نشطات .. فعاليات

ترأس الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك وفدا تألف من السيد علي هاشم مختار اوغلو مسؤول مكتب الجبهة في صلاح الدين والدكتور فكرت عادل ترزى عضو المكتب والسيد نهاد قوشجو اوغلو مدير قسم الاعلام في مكتب الجبهة في صلاح الدين، حيث زار الوفد مدينة تكريت لتهنئة السيد فلاح حسن النقيب محافظ صلاح الدين بمناسبة تسلمه لمنصبه الجديد ،في الزيارة اشاد السيد المحافظ بدور التركمان في تأسيس الدولة العراقية، مؤكدا ان التركمان عراقيون اصلاء يعتز بهم كل عراقي شريف .

يسألهم جرعة ماء ولا من مجيب ، فلما طال به الأمر أرقنا له من تحت الباب بعض الماء فجعل يلغقه بلسانه لعقا من على الأرض.

ولقد تسببت وحشية التعذيب في إصابة عدد غير قليل من السجناء بالإنهيارات العصبية والهستيريا ، وأذكر أن واحدا من هؤلاء كان موقفا في الغرفة التي تجاورنا ، فكنا نسمعه ينخرط في نوبة ضحك مفاجئة حتى لا يكاد يتوقف ، أو يشج بالبكاء فيعم الحزن المكان كله وهو على هذه الحال لأيام.

ولقد أتى حراس الموقف مرة إلينا وسألونا إن كان لدينا حبا مهدئا :وكان معنا بعض الموقوفين يستخدمونه أحيانا لعلاج رجفة أصابهم بسبب تعذيب الكهراء فسالناهم كعادتنا بين المزاح والجذ :وماذا هناك؟ فقال الحرس لنا :هناك واحد معه هستيريا البكاء حتى ألقنا لنا نومنا ببيكانه .

ومرة علمنا بان الحراس يريدون ادوات المكياج لمعالجة معتقل شاب وتجميله ليظهر على شاشة التلفزيون معترفا بجرائمه في محاولة اغتيال طارق عزيز في يومي 29 و30 حزيران عام 1980 تمت احالتنا نحن عدد من المعتقلين التركمان الى محكمة الثورة الرهيبة وحسب ما لاحظت فان المدة التي قضيناها

محمد البياتي

محنة ودائمة لا يمكن الخروج منها الا اذا تكاتفت جهودنا وتصرفنا بحكمة نخدم من خلالها العراق وشعبه؟ قال انها اشبه بالمعجزة .

احقا ما تقول ام انك تريد ان تسترجني الى حديث؟ قال عفوا لست من الذين تذكرهم بهذا الشكل ولكني رجل بسيط وبقدر كافي من الادراك عندما اريد التحدث احاول ان اضع الامور في نصابها لا غير ولا تستهويني المغالاة .

- استميجك عذرا اود التعرف عليك .

قال بكل سرور انني ادعى احمد البياتي.

- لو اذنت لي ننقل الى موضوع

بين يدي الجزائر !!  
تعذيب وهستيريا وعملية تجميل

تزامنا مع استلام صدام حسين السلطة رسمياً في العراق بدأ بعمليات التصفية الجسدية لأصدقائه المقربين وذلك لكونهم ذوي مناصب عالية وشعبية كبيرة ونتيجة لخوفه منهم بدأ بتفريق التهم لهم واعدامهم واحداً تلو الآخر واستمرت الحال على هذا المنوال لفترة طويلة،وبالذات الفترة التي كنا موقوفين في المخابرات، هذا وازدادت عمليات التعذيب في موقف حاكمية التحقيق في المخابرات، حتى صرنا نحن الذين نسمع الأصوات فقط نستجير من هولها، إلى درجة ترجينا من حراس الموقف أن يفلتونا إلى زنازين اخرى بعيدة بعض الشيء عن غرفة التعذيب لأننا لم نعد نحتمل !!، وبمقدار ما كان التعذيب يشتد كان عدد الضحايا في ازدياد، وكثيرا ما صرنا نراهم يسحبون الضحايا محطمين أو ميتين فيلقونه بالبلياتيات

ويأخذونه إلى حيث لم تكن نعلم، ولا أزال أذكر كيف أخرجوا أحد هؤلاء المساكين من غرفة التعذيب وألقوه أمام باب زنازنتنا الجماعية ليفسحوا مكانا لغيره حتى يتذوق الأهوال والعذاب، فجعل هذا المسكين وقد تدلى لسانه والدم يغطي جسده كله

المستقبل

يببدو انك كثير الاهتمام بما يكتب ويقال؟

- كيف عرفت؟

- تقاسيم واحساسات وجهك تقول ذلك .

-كانك متخصص في علم النفس؟

بسم قليلا ثم تهتد وقال:

- لا لكن الظروف والمآسي التي نمر بها نحن العراقيين جعلتنا في درجة عالية من الاحساس والترقب . قلت هذا جميل فما بالك بمن لا يحس ولا يتربق ويتظاهر باللامبالاة قال هذا هو الانتهازي بعينه الذي يتحين الفرص لكي ينفذ على فريسته وينهب لحمه ولكن قل لي بريك يمكن ان نجد امثال هؤلاء وبلدنا ونحن في

حالة بين الذبيحة والجزار في المخابرات :

اذا كانت صور المرض ومشاهد أيام انتشار الأوبئة مؤلمة لا ريب فإن مما لا يمكن نسيانه مشاهد الذين ماتوا تحت التعذيب أو أولئك الذين كان الموت أكثر راحة لهم ربما من العذاب إذ ذات ليلة أطفأوا الأنوار فجأة لم يبق ضياء إلا ضوء الممر الذي يمكننا أن نراهم يحملون جثة شاب ويرمونها في زنزاة انفرادية، ولم أفصح هذه المرة في معرفة ما حدث ، لكن الأرجح أنه مات ليلتها تحت التعذيب .

وفي مرة غيرها رأيناهم وقد أحضروا أحد القرويين وقد عروه من ثيابه كلها ووقفت مجموعة من الأفراد المخابرات في أول الممر ومجموعة غيرهم في آخره وجعلوا يلسعونه بادئ الأمر بالكابلات والخيزران ويأمرونه بالجري بينهم جيئة وذهابا ويحملونه أن يضع يديه فوق رأسه ، وكان الأمر له أن يسرع مرة وأن يبطئ أخرى ، وهكذا حتى أنهكه ، ثم اقتادوه ونحن نتابع ما يجري من خلال شق الطاقة أو من تتبع الصوت إلى الحمامات ، فكانوا يفتحون الماء البارد عليه لولهلة ثم يحولونه إلى الساخن مرة ، والمسكين بين ايديهم لا حول له ولا قوة يصيح ويولول كالذبيحة

حوار

السلام عليكم ،بهذه العبارة الرقيقة ابتدأت علاقتي مع شخص بان عليه الحلم الوقار وكان على قدر من الدراية بمجريات الامور في العراق وما يخطط ويحاك له من قبل بعض الاطراف . كنت اقلب صفحات احدى الصحف التي كنت اقرها وانا جالس بقربه على مقعد داخل سيارة للاجرة متوجهة الى بغداد ، بغداد الحبيبة ببغداد العراق والعراقيين . لفت نظري موضوع هام جذبني كثيرا وشدني اليه قال اتسمح لي بنسخة منها؟ تقضل.

هكذا بدأ حوار ه معي .

نشطات مكتبنا في

الموصل

الهندسة جامعة الموصل .  
\* بتاريخ 2004/2/13 نظم مكتب الجبهة التركمانية العراقية في الرشيدية ندوة ،حضرها السيد محمد طاهر عبد القادر مسؤول مكتب الجبهة في الموصل والسادة مسؤول واعضاء مكتب الجبهة في الرشيدية .

وتحدث في الندوة السيد مصطفى رصو عن اهداف واستراتيجيات الجبهة وتحدث السيد محمد طاهر عبد القادر عن اهمية وحدة العراق واكد على رفضه للفيدرالية القومية .واستمع في نهاية الندوة الى احتياجات اهالي المنطقة .

\* تم بعون الله تعالى تشكيل النواة الاولى للجنة الفرعية للمنندى الثقافي والاجتماعي والرياضي لطلبة وشباب التركمان في المحلبية واختير السيد محمد عبد القادر صالح رئيسا ،حيث اكد بان هدف المنندى هو تعجيل الحركة الثقافية والرياضية والنشاطات الاجتماعية الاخرى في المنطقة .

محمد جارا الله

## الفدرالية في استطلاعات الرأي العام

نور الدين موصللو

في بغداد حاضنة التاريخ العراقي الثر ونقطة التقاء تنوع الثقافات الفكرية ، مركز العمل السياسي والإعلامي ، المدينة التي تعج بالفروع والأصول الدينية والمذهبية والقومية والاجتماعية .

وخصوصيات أخرى تتفرد بها وتتفوق متميزة عن باقي المدن العراقية ، منيع العلم والعلماء منهل الفكر والثقافة ، الوجه والصورة العاكسة لمدن ومحافظات العراق في شتى المجالات ومنها تكوينها الاجتماعي . . .

من اجل كل ذلك كان لابد من إجراء تحقيق صحفي واستبيان آراء ووجهات نظر الرأي العام في الفدرالية الوارد ذكرها في اجندة العراق القادم ابتداء من مركز إشعاع أنوار العلوم ( الجامعات ) وانتهاءا بالشارع خلال اللقاءات العامة والخاصة مع مختلف شرائح المجتمع البغدادي .

تلك اللقاءات التي عبرت بصدق عن مكونات رغبات أصحابها على اختلاف ميولها واتجاهاتها في شبه استفتاء إحصائي بعيدا عن الأرقام الحسابية والنسب المؤبقة قريبة من الاستطلاع بالحديث السلمي والحوار المتبادل بشكل جماعي وانفرادي . ورغم تباين معاني عبارات الآراء ووجهات النظر إلا أنها تمحورت على اتفاق واحد حول نقطة واحدة لا ثنائية لها . تلك هي وحدة الأرض العراقية ووحدة شعبه مع رفض أية خطوط تقصّل خارطة العراق الإدارية عن بعضها أو تجزئتها وتلاعب بمساحته البالغة حوالي (438317كم) تبعثر ذراتها وبالتالي تسقطه لا سامح الله من واقعها إلى واقع آخر .

وللزمخ الهائل من الأحاديث والحوارات والإقبال الشديد عليها من قبل أفراد وجماعات من تنظيمات سياسية وإنسانية واجتماعية وخرجا عن روتين المقابلات واللقاءات الصحفية كان من الأجدر جمعها وتصنيفها على شكل مجموعات متقاربة في طروحاتها في تعبيرات موحدة تجسد المنظور العام لهذه الفئة وذلك الطرف دون التلاعب في مغزى الألفاظ وتزويقها والتي يمكن إجمالها كالآتي:

ان أية فدرالية تقوم على مبدأ عرقي أو ديني أو مذهبي مصيره الفشل ، لأنها تعمل على تجزئة تراب العراق وفق تلك الأسس المغلوطة لاسباب معروفة سلفا رغم وجود تجمعات سكانية غالبية من هذا وذاك في هذه البقعة وتلك يصعب عزلها أو عزل القلة عن بعضها البعض بسبب التشابك والتداخل العميق ليس اجتماعيا فقط بل تاريخيا وحضاريا ناهيك عن موروثات العادات والتقاليد هذا من جانب ومن جانب آخر فان فكرة الفدرالية أساسا فكرة غير مطروحة سابقا أي أنها تجربة جديدة والخوض في تجربة التجربة الجديدة مسألة ليست هينة في الوقت الراهن وهي أشبه بجيعة نجعل أغوارها حتى نسبح فيها أو نسلك طريقا مظلما لا نعرف شيئا عن خفائها .

الفدرالية العرقية التي إذا كان لابد منها يجب أن تكون موحدة لا تتبرر النزاعات والخلافات ولا تقسم العراق الموحد تاريخيا إلى وحدات مجزئة تحت مسميات ظاهرة شئ وباطنها شئ آخر هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يجب أن لا تكون مستوردة أو مقلدة للغير مع الأخذ بالحسبان ظروفنا وخصوصياتنا التي لا تتفق مع مجتمعات اتخذت الفدرالية سبيلا لها لاسباب

وعوامل حكمتها على سلوك هذا النهج الذي نحن في غنى عنه بحكم طبيعة واقعا الأصل المتعارف عليه .

ليقف العراق على قدميه ويستعيد عافيته أولا وبعد ذلك تفكر فيما نريد لنختار شكل الحكم بما فيه نوع الفدرالية المناسبة بعد قيام المؤسسات البرلمانية بالدستور الدائم المحدد لنوع وشكل العراق دولة السيادة أما ما عدا ذلك فان كل الطروحات الأنية قبل إعادة السيادة للعراق فإنها مرفوضة غير مقبولة والمظاهرات الاحتجاجية التي خرجت في بغداد ومدن العراق الأخرى بالألاف مؤلفة اكبر شاهد وخير دليل ليس ضد الفدرالية فحسب إنما ضد الفدرالية التي تريد القوى السياسية الكردية ارساءها في العراق عراق الغيبوبة الذي ينتظر الفرج والانفراج من أزمته الحالية بعد أن فرج الله عليه وعلى أبنائه بالخلاص من الدكتاتورية .

مسألة الفدرالية لا يجوز أن تطرح من طرف واحد وبالتالي تفرض على العراق أو جزء منه وتحدد مستقبله حسب وجهة نظر تلك الجهة وهذه المجموعة ، في المقدمة يجب معرفة ماهية الفدرالية التي نريدها وهذا ما يقرره الشعب العراقي و من الصعب الاعتقاد أن العراقيين يختارون بعقلهم الفدرالية تفرقهم أو تهدد بيئتهم المرتب منذ قرون .وفي النهاية فان الفدرالية تعني الاتحاد بين الكيانات المادية والمعنوية لأي كيان ممزق ونحن في العراق موحدين ولسنا ممزقين منقرفين حتى نتحد كما يدعي البعض في تفسيره للفدرالية ، وان طرح القوى الكردية للفدرالية تعني المساس بوحدة الجمع العراقي ويشكل خطرا على ضوابط وشكل التكوين العراقي المستقبلي .

## التركمان في شرق المتوسط

قليلة هي المصادر التي تبحث عن واقع وهوية وتاريخ تركمان العراق خاصة، التركمان عامة في منطقة شرق المتوسط. كتاب (أقليات في شرق المتوسط) تأليف فايز سارة، هو أحد هذه المصادر. ورغم أن الكتاب يبحث عن الأقليات في دول الشرق المتوسط عامة، إلا أنه يتطرق بشكل مفصل إلى تركمان العراق والتركمان في البلدان الأخرى مثل إيران وسوريا والأردن ولبنان وفلسطين، وهو ما أود عرضه على قراء جريدتنا الغراء توركمين ايلي، ترد في الكتاب حقيقة هامة، إلا وهي قدم وجود التركمان في شرق المتوسط، حيث يرد أن قدمهم إلى المنطقة يسبق العثمانيين بقرون عديدة

ويعود بالضبط إلى أواخر القرن السابع الميلادي، عندما اندفعت القبائل التركمانية من موطنها في وسط آسيا غربا. ويشير فايز سارة في كتابه، إلى أن المصادر التاريخية ترجع زمن هجرة التركمان إلى شرق المتوسط إلى أواخر القرن السابع الميلادي، حيث اندفعت القبائل التركمانية من موطنها في وسط آسيا غربا باتجاه شرق المتوسط، وأخذت تستقر في العديد من المناطق، بينما استقر قسم منها في إيران، وقسم آخر في العراق ومناطق من بلاد الشام، ليستقروا في المناطق ذات التماس بين الدولة العربية - الإسلامية والدولة البيزنطية وأماكن الثغور من شمال العراق وحتى شمال آسيا. وقد اندمج التركمان في الحياة العامة للدولة العربية (1914-1918) حيث

استمر وجودهم في مجتمعاتهم، مؤكدين حقيقة الانتماء إلى الكيانات الوطنية التي ظهرت في المنطقة، كما أنهم، أي التركمان، أصبحوا ينظرون إلى الدول التي يقيمون بها باعتبارها أوطانها لهم، وأنهم مواطنون فيها. ويؤكد الكتاب، إن أكبر تجمعين للتركمان في بلدان المنطقة هما في العراق وإيران، حيث يحدد أن نسبة التركمان من سكان إيران تصل إلى 15%، الأمر الذي يعني أن عددهم هناك يبلغ 750 ألف نسمة (العديد من المصادر تؤكد أنهم يقاربون المليونين ويتمركزون في مدينة (كونبد) كاوس) بصورة رئيسية ومدني (بندر توركمين) و(كالاله)). وبسبب عدم وجود إحصائيات

نصرت مردان 2-1

رسمية، يخمن المؤلف إلى أن التركمان في العراق يشكلون حوالي 7% من سكان العراق، وبذلك يقدر عددهم بنحو مليون ونصف المليون من العراقيين (بينما تقدر المصادر التركمانية عدد التركمان في العراق بأكثر من 2 مليون نسمة) ونسبة التركمان من إجمالي سكان سوريا والأردن أقل مما سبق بكثير، إذ يقدر عدد التركمان في سوريا بـ 100 ألف نسمة، وقد لا يتجاوز عددهم في الأردن إلى 25 ألف نسمة، حسب أكثر التقديرات. ويشير كتاب (أقليات شرق المتوسط) أن التركمان يشكلون ثالث قومية في العراق. إذ هم يأتون بعد الأكراد مباشرة، وأنهم ينتشرون على خط قريب من الحدود

السورية - العراقية، ثم يمتد شرقا باتجاه الحدود العراقية - الإيرانية، وعلى امتداد هذا الخط تقع المدن والقرى التي يسكنها التركمان، وتلك التي يشارك سكانها التركمان غيرهم من إخوانهم العراقيين. ومن أهم تلك المدن والقرى: دقوق، تازة، طوزخورماتو وأمرلي ومناطق عديدة في محافظة ديالى مثل: خانقين، السعدية، شهربان، بكرة، وكذلك في الموصل وتلعفر وكركوك وأربيل، والآخرين من أهم وأكبر مدن شمال العراق بعد الموصل، كما يتواجد تركمان عراقيون في أنحاء أخرى من العراق، وإن يكن بكثافة أقل، في بغداد والبصرة، والكوت والحلة وكثير من هؤلاء اندمجوا في محيطهم الذي يعيشون فيه، والقليل ما زال محتفظا بشخصيته التركمانية، حسب رأي الكاتب.

في الذكرى  
المباركة للهجرة  
النبيه المشرفة

في تاريخ الشعوب والامم ايام واعمال باهرة جليلة ماجدة خالدة لا يقتصر امرها على بعد النظر او عبقرية البشر او الوسائل الارضية بل تؤيدها قوة السماء وعناية الله سبحانه وتعالى وتحفها ملائكة الرعاية والرحمة ومن هذه الاعمال والايام في تاريخنا حادث الهجرة اذ فيه نرى الحق الاعزل يخلص كريما من مخالب الباطل والشر ونرى القلة المستضعفة المؤمنة تقوز على الكثرة المستبدة الباغية وليس ذلك كله من عمل الانسان بل بتدبير من الرحمن وما كان محمد المهاجر قطعة تاريخ يزدهر ثم يزول ولكنه قيس من قدر الله امناء جوانب الحياة ولا تزال عيني العلي القدير تحرس هذا الهدى وترعاه ولا يزال محمد النبي حيا بسنته وطريقته في قلوب المؤمنين ورؤوس العقالين على مر الايام والسنين ولنا حين نستلم احداث الاسلام الكبرى كالهجرة فاننا نصبح طلاب قدوة وعشاق اسوة وحين نستعرض ذكريات الاسلام المجيدة نستلهم حوافر تدفنا الى مواطن العمل المجدي غير اسراف فقد كانت هجرة الرسول مفتاحا لاستكمال الاتحاد بين المسلمين، وهل هناك مظهر للاتحاد اكرم واعظم واقوم من المؤاخاة بين المهاجر والانصاري وكانت هجرة الرسول تنظيما لصفوف المهاجرين وهل هناك اذل من هذه الاحكام في صفوف الرعي الاول من جنود محمد(ص) فلا خيانة ولا خداع ولا تمرد ولا امتناع بل تكافل وموازة وحرص على الاستماع والاستجابة، كما كانت الهجرة بابا من ابواب العمل المثمر والمفيد وهل اذل على ذلك العمل من ان صحابة الرسول بنوا دولة الايمان الوطيدة الاركان وفي هذه المدة القصيرة من الزمن لقد هاجر سيدنا محمد من مكة الى المدينة فكانت هذه الهجرة فتحا جديدا في تاريخ الانسانية وتحولا واضحا في وضع الجماعة البشرية من عهد الجاهلية والضلالة الى عهد الاسلام والايمان اليقين بثه الله تعالى بين عباده فاشرقت به الظلمات وصلاح عليه امر الدنيا والاخرة ولم تكن هجرة المخوف على اشخاص او حياة افراد بل هجرة في سبيل الله والمبدأ وهجرة من اجل الحق يحرص اصحابه على تبليغه الى الناس وهداية العالم عن طريقه، وعلمتنا الهجرة ان صاحب المبدأ القويم والاعتقاد السليم لا يصبر على الذل ولا يقيم على الضيم وان الشباب اذا نشأوا منذ الصغر على استسهال الخطر كانوا اجلاء الاثر.

## كاريكاتير

## لوحة الشرف

استبرق يازار اوغلو

الدكتور تورية بتهم باطلة. ولاستشهادهم في سبيل قضية شعبهم نالوا شرفا عظيما ونحن تعلمنا النضال من هؤلاء الشهداء فالف تحية وسلام لشهدائنا وهم في جنات النعيم ان شاء الله تعالى.

في العدد السابق تطرقنا الى تاريخ وبطولات عدد من شهدائنا الاجرار وفي عددنا هذا نذكر اسما ومواقف عدد اخر من شهدائنا وهم الشهيد (علي قنبر خليل) من مواليد 1961 تسعين استشهد في عام 1980 والشهيد (نور الدين سلمان اغا) من مواليد 1957 تسعين استشهد في عام 1982 وكان شرطي مرور والشهيد (يشار نامق حسين) من مواليد 1958 تسعين استشهد في عام 1986 وكان خريج اعدادية حيث اعدمهم النظام السابق وكانوا من خيرة شباب تسعين الذين وقعوا في شباك

## اتحاد ادباء التركمان ينظم امسية شعرية

فلاح يازار اوغلو: بتاريخ 2004/2/13 اقام اتحاد ادباء التركمان في كركوك مهرجانا شعريا في قاعة نادي التركمان الرياضي وحضرها الانسة ميسونة مصطفى عضو اللجنة التنفيذية للجبهة مسؤولة الاعلام والسيد الدكتور صبحي صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والسيد الدكتور شابندر طاهر رئيس المجلس الاستشاري التركماني في كركوك والسيد قحطان الهرمزي رئيس اتحاد ادباء التركمان في كركوك والسيدة قديرة ضيائي رئيسة اتحاد نساء التركمان في كركوك والدكتور طلعت سونمز رئيس اتحاد اطباء التركمان في كركوك وجمع غير من الشعراء والادباء والكتاب والمواطنين التركمان اوغلو ورجب بربر اوغلو.

## اختتام بطولة شهداء التركمان بكرة القدم

بتاريخ 2004-2-8 اختتمت بطولة شهداء التركمان بكرة القدم في المحلبية للملاعب الصغيرة حيث شارك في البطولة اربعة عشر فريقا وجرت المباراة النهائية بين فريق قلعة سراي وفريق قورتولوش وانتصهت بفوز فريق قلعة سراي بضرربات الجزاء الترجيحية ليحصل على كأس البطولة وجاء ثانيا فريق قورتولوش وجاء فريق اشبيلية في المرتبة

الثالثة. وقد حضر المباراة النهائية وتوزيع الجوائز وكأس البطولة السيد محمد طاهر عبد القادر مسؤول مكتب الجبهة في الموصل والسيدان كاظم عرفات واحمد عرفات والسيد مدير ناحية المحلبية ومسؤول مكتب

المحلبية للجبهة وعدد من رؤساء الدوائر في الناحية وجمع غير من المشجعين وفي الختام قدم السيد صادق خليل رئيس اتحاد وشباب تركمان العراق فرع الموصل هدية تقديرية الى الهيئة المنظمة للبطولة.

## إصدارات تركمانية الوفيات والتعازي

ينعى مكتب اعلام الجبهة في اربيل السيد اسعد كاكه ره ش احد منتسبي مطبعة توركمين ايلي، داعين الله تعالى ان يدخله فسيح جناته ويلهم اهله ورفاقه الصبر والسلوان .

مكتب اعلام الجبهة  
التركمانية العراقية  
اربيل

ينعى مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك المواطن التركماني ناظم الصالحي رئيس عشيرة الصالحي في كركوك الذي وافه الاجل اثر مرض عضال. ندعو الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون

الدكتور صبحي صابر  
مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية  
في كركوك

## ملاحظة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء اصحابها عدا الافتتاحية.

## توركمين ايلي

صاحب الأمتياز.. دلشاد ترزي  
رئيس التحرير.. اوميد بنا اوغلو  
مدير التحرير.. عبدالقادر حجي اوغلو

الهاتف / 2227528

عنوان البريد الإلكتروني

turkmenligazetesi@hotmail.com

ابا رعد كفرلي

صدر العدد 1 لشهر شباط من جريدة الفنار وهي جريدة ثقافية عامة مستقلة يصدرها اتحاد المعلمين التركمان في كركوك، ويحتوي العدد على اخبار ثقافية وسياسية وادبية وقصائد شعرية. يرأس التحرير الجريدة السيد فاروق فائق كوريلو ومدير تحريرها السيد محمد خورشيد قصاب اوغلو وهيئة التحرير السيدان فلاح يازار اوغلو وياوز الهرمزي وسكرتير التحرير كمال مصطفى محمد.

## إعلان

تقرر اجراء انتخابات الهيئة الادارية لجمعية حماية البيئة في كركوك يوم الاثنين الموافق 2004/2/23 في قاعة مركز الثقافي للشهيد عادل شريف بكر كوك وفي الساعة 3 عصرا. فعلى اعضاء الجمعية الحضور في الزمان والمكان المعينين.

الهيئة الادارية لجمعية  
حماية البيئة في كركوك

وقع سهوا اسم السيد وحيد الدين بهاء الدين في مقاله المعنون ( شاعرة تركمانية وجدانية) المنشور في الصفحة الرابعة من العدد (640)، لذا اقتضى التتويه مع الاعتذار لكاتبنا القدير.

توركمين ايلي